تلي الإبهام، «وهذا الدعاء» فرفع يديه حذو منكبيه، «وهذا الابتهال» فرفع يديه مدّاً([166]). (162) أنس بن مالك: أنّ رسول ا كان واقفاً بعرفة، رافعاً يديه يدعو، فوقع زمام الناقة، فتناوله بإصبعه، فقال أصحابه: هذا الابتهال، وهذا التضرّع([167]). عن طريق الإمامية: (163) جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: «قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) لنا: دعاء الرغبة هكذا، وبسط يديه، ودعاء الرهبة هكذا، وقلب يديه، ودعاء التضرع، هكذا، وقال: بسطها وقلبها، ودعاء الاستكانة هكذا، وقبض يديه إلى منكبه، وقال (صلى ا عليه وآله): لا يكون ذلك إلاّ في الخلاء»([168]). (164) محمد بن مسلم، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال في حديث «الرغبة: تبسط يديك وتظهر باطنهما، والرهبة: تبسط يديك وتظهر ظهرهما، والتضرّع: تحرّك السبّابة اليمنى يميناً وشمالاً والتبتّل: تحرّك السبّابة اليسرى ترفعها في السماء رسلاً وتضعها، والابتهال: تبسط يديك وذراعيك إلى السماء، والابتهال حين ترى أسباب البكاء»([169]). (165) أبو بصير، عن أبي عبدا (عليه السلام)، قال: سألته عن الدعاء ورفع اليدين، فقال: «على أربعة أوجه: أمّا التعوّذ فتستقبل القبلة بباطن كفّيك، وأمّا الدعاء في الرزق فتبسط كفّيك وتفضي بباطنهما إلى السماء، وأمّا التبتّل فإيماء بإصبعك السبّابة، وأمّا الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك، ودعاء التضرّع أن تحرّك إصبعك السبّابة ممّا